الأمم المتحدة S/2017/623

مجلس الأمن

Distr.: General
21 July 2017
Arabic
Original: English

تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦)

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - هذا التقرير هو التقرير الحادي والأربعون المقدم عملا بالفقرة ١٧ من قرار مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) والفقرة ١٠ من القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤) والفقرة ٥ من القرار ٢١٩١ (٢٠١٤) والفقرة ٥ من القرار ٢٢٥٨ (٢٠١٥) والفقرة ٥ من القرار ٢٣٣٢ (٢٠١٦)، التي طلب فيها المجلس إلى الأمين العام أن يقدم، كل ٣٠ يوما، تقريرا عن تنفيذ جميع أطراف النزاع في الجمهورية العربية السورية للقرارات.

٢ - وتستند المعلومات الواردة في هذه الوثيقة إلى البيانات المتاحة لوكالات الأمم المتحدة من حكومة الجمهورية العربية السورية وغيرها من المصادر السورية والمصادر الأخرى. وقد أُبلغ عن البيانات الواردة من وكالات الأمم المتحدة بشأن الشحنات الإنسانية التي أوصلتها للفترة من ١ إلى ٣ حزيران/يونيه ٢٠١٧.

الإطار ١

النقاط الرئيسية في حزيران/يونيه ٢٠١٧

(١) ظلت المذكرة المتعلقة بإنشاء مناطق لتخفيف حدة التصعيد في الجمهورية العربية السورية التي وقعها الاتحاد الروسي وإيران (جمهورية - الإسلامية) وتركيا في ٤ أيار/مايو تظهر اتجاها إيجابيا من حيث الحد من العنف؛ غير أنه استمر الإبلاغ عن وقوع أعمال قتالية، لا سيما في درعا والغوطة الشرقية وفي المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (تنظيم الدولة الإسلامية).

(٢) لم ترسل في حزيران/يونيه سوى ثلاث قوافل مشتركة بين الوكالات عبر خطوط المواجهة. ولم تصل من هذه القوافل إلى منطقة محاصرة إلا قافلة واحدة متجهة إلى شرق حرستا ومسرابا ومديرا في ١٩ حزيران/يونيه. وحتى نهاية حزيران/يونيه، وصلت الأمم المتحدة إلى نحو ٢٠٢ ٥٠٠ شخص في إطار

الرجاء إعادة استعمال الورق

خطة قوافل شهري حزيران/يونيه وتموز/يوليه، وهو رقم لا يمثل سوى ١٨ في المائة من عدد المستفيدين الذين طلب الوصول إليهم وهو ٩٠٠ ٠٨١ ١ مستفيد.

(٣) منذ بدء الهجوم في مدينة الرقة في ٦ حزيران/يونيه، أسفرت الاشتباكات العنيفة والقصف والغارات الجوية عن سقوط عدد كبير من الضحايا بين قتلى وجرحى في صفوف المدنيين وفرار عشرات الآلاف من المدينة. وظل عدد النازحين عبر المناطق الشمالية الشرقية من البلد يتزايد بسبب الهجوم، حيث بلغ مجموع عدد النازحين في حزيران/يونيه ٨٨٩ ١٩ شخصا.

(٤) نتيجة للاتفاقات المحلية الموقعة مؤخرا، رُفعت مضايا في محافظة ريف دمشق وحي الوعر في مدينة حمص من قائمة المواقع المحاصرة خلال شهر حزيران/يونيه. ونتيجة لذلك، يوجد الآن ١١ موقعا محاصرا، بها ما مجموعه ٠٠٠ ٥٤٠ شخص ما زالوا محاصرين. وعلى الرغم من أن عددا أقل من المناطق محاصر الآن، فإن التغيير ليس إيجابيا كله، إذ غالبا ما يتم رفع الحصار بعد فترات من القيود الشديدة والقصف الشديد، وكثيرا ما ينتقل تاركو المناطق المحاصرة إلى مناطق أخرى من البلد تستمر فيها الصعوبات التي تواجههم.

(٥) في ١٧ حزيران/يونيه، تعرضت قافلة مشتركة بين الوكالات متجهة إلى شرق حرستا ومسرابا ومديرا في محافظة ريف دمشق لنيران القناصة مما أدى إلى إصابة أحد السائقين، على الرغم من أن جميع تدابير إزالة التضارب كانت مطبقة.

ثانيا – التطورات الرئيسية

٣ – ظلت المذكرة المتعلقة بإنشاء مناطق لتخفيف حدة التصعيد في الجمهورية العربية السورية التي وقعها الاتحاد الروسي وإيران (جمهورية – الإسلامية) وتركيا في ٤ أيار/مايو تحدث أثرا إيجابيا يتمثل في تقلص العنف في بعض المناطق. ومع ذلك، استمر الإبلاغ عن حدوث قتال في المناطق المقترح تخفيف حدة التصعيد فيها، ولا سيما في درعا والغوطة الشرقية. كما تحولت العمليات العسكرية بصورة متزايدة نحو المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية. وقامت القوات الديمقراطية السورية، مدعومةً من الائتلاف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، بتطويق مدينة الرقة التي يسيطر عليها التنظيم. وفي الوقت نفسه، كثفت القوات الموالية للحكومة تقدمها في محافظات الرقة وحمص ودير الزور.وفي ١٨ حزيران/يونيه، أسقط الائتلاف الدولي المناهض لتنظيم الدولة الإسلامية طائرة عسكرية سورية في محافظة الرقة، مما أدى إلى قيام الاتحاد الروسي بتعليق آليته الخاصة بإزالة التضارب مع الولايات المتحدة مؤقتا.

٤ – ومنذ بدء الهجوم في الرقة في ٦ حزيران/يونيه، أسفرت الاشتباكات العنيفة وأعمال القصف والغارات الجوية عن سقوط عدد كبير من الضحايا بين قتيل وجريح في صفوف المدنيين وفرار عشرات الآلاف من الأشخاص. وخلال شهر حزيران/يونيه، تدهورت الحالة الإنسانية في المدينة، حيث لا يزال هناك ما يتراوح بين ٠٠٠ ٣٠ و ٠٠٠ ٥٠ شخص محاصرين. وتشير التقارير الأولية إلى أن القوات الديمقراطية السورية كانت تطوق المدينة في ٢٧ حزيران/يونيه، دون ترك طرق خروج رسمية للمدنيين. وتفيد التقارير بأن الأسر تتجشم مخاطر كبيرة للخروج من المدينة عبر خطوط المواجهة.

٥ - وتنقل التقارير أن الحالة داخل المدينة كارثية. ولا تزال الضربات الجوية والبرية توقع قتلى في صفوف المدنيين، حيث أفادت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بأن ما لا يقل عن ١٧٣ شخصا قد قتلوا خلال شهر حزيران/يونيه وحده. ولقي حوالي ٢٧ مدنيا مصرعهم وجُرح العشرات في نهر الفرات بينما كانوا يحاولون الحصول على المياه. كما استمر الإبلاغ عن شُح الأغذية والأدوية. وظلت الأسواق والمخابز مغلقة، مما زاد من الحد من إمكانية الحصول على الأغذية والمستلزمات الأساسية.

٦ - وازداد عدد النازحين عبر شمال شرق البلد بسبب الهجوم في الرقة، حيث بلغ عدد النازحين في حزيران/يونيه ٨٨٩ ١٩ فردا، علما بأن كثيرين منهم قد نزحوا أكثر من مرة. وحتى الآن، وصل العدد الكلي للنازحين داخليا منذ بداية الهجوم في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ إلى ٦١٠ ٢٢٧ نازحين، منهم ٠٨١ ١٩٠ شخصا نزحوا منذ ١ نيسان/أبريل ٢٠١٧ وحده. وسُجل وصول نازحين كل يوم في موقعي مبروكة وعين عيسى. وحدث أيضا ظهور وانحسار للمستوطنات العشوائية تبعا لتطور الوضع الأمني والتقدم الذي تحرزه القوات الديمقراطية السورية. ولا يزال النازحون يواجهون شواغل متعلقة بالحماية داخل المخيمات، تتصل بعملية الفرز التي يستغرق خلالها التحقق من الهوية الشخصية فترات طويلة في بعض الأحيان، والقيود على حرية التنقل، ومصادرة وثائق الهوية.

الشكل الأول

تواريخ رئيسية في حزيران/يونيه ٢٠١٧

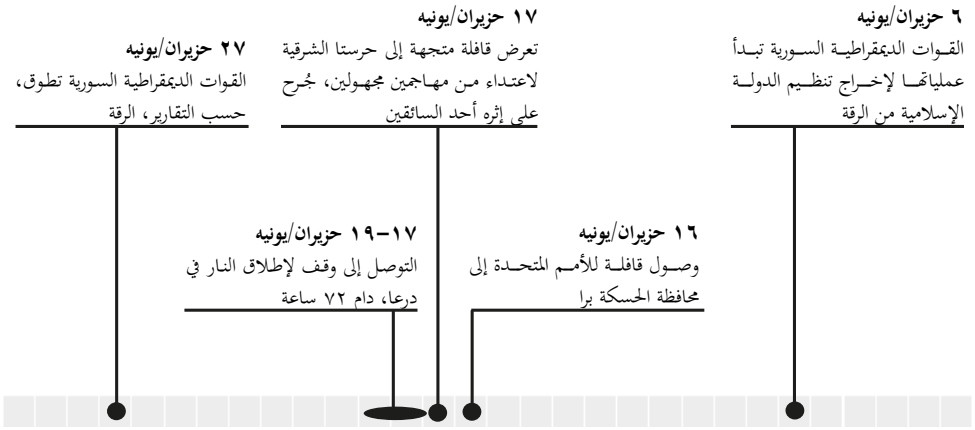

الإطار ٢

الطريق البري من دمشق إلى القامشلي

(١) تستخدَم مدينة القامشلي منذ فترة طويلة مركزا أساسيا للأمم المتحدة لتقديم المساعدة الإنسانية إلى مئات الآلاف في شمال شرق الجمهورية العربية السورية. إلا أن الوصول إلى هناك بات أكثر صعوبة منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ عندما أغلقت تركيا معبرها الحدودي لأسباب أمنية، وهو إغلاق ذكرت أنه سيكون مؤقتا. وفي تموز/يوليه ٢٠١٦، بدأت مجموعة اللوجستيات التابعة لبرنامج الأغذية العالمي نقل إمدادات غذائية وإنسانية جوا من دمشق إلى القامشلي لتوزيعها. وعند الانتهاء من عملية

النقل الجوي للإمدادات، كان قد جرى تنفيذ ما مجموعه ٥٣٣ عملية نقل جوي في الفترة بين تموز/يوليه ٢٠١٦ و ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٧، تم خلالها نقل ٨٥٧ ١٨ طنا من المساعدات المقدمة باسم الجهات الفاعلة الإنسانية في صورة أغذية ومياه ومستلزمات للنظافة الصحية والتغذية والتعليم والمأوى والمواد غير الغذائية إلى ما يقرب من ٠٠٠ ٤٠٠ شخص.

(٢) وفي آذار/مارس ٢٠١٧، وفي ضوء تحسن البيئة الأمنية، طلبت الأمم المتحدة أن تنظر الحكومة في الموافقة على إيصال قوافل عبر خطوط المواجهة إلى محافظة الحسكة باستخدام طريق بري يمتد من حلب عبر منبج إلى القامشلي. وبحلول أيار/مايو، بدأت الحركة التجارية مرة أخرى من حلب إلى القامشلي باستخدام هذا الطريق.

(٣) في ١٤ حزيران/يونيه، ردت الحكومة بالموافقة على طلب من الأمم المتحدة لإيصال المساعدة إلى القامشلي. وعقب الموافقة، تم إرسال قافلة من ثلاث شاحنات تابعة لبرنامج الأغذية العالمي في ١٤ حزيران/يونيه، ووصلت القافلة في ١٦ حزيران/يونيه. ووصل إلى القامشلي بحلول نهاية حزيران/يونيه ما مجموعه ٣٢ شاحنة من برنامج الأغذية العالمي ومفوضية شؤون اللاجئين.

(٤) من المتوقع أن تؤدي الاستعاضة عن عملية النقل الجوي الحالية بإتاحة الوصول برا إلى الحسكة إلى توفير ما يقدر بنحو ١٩ مليون دولار سنويا، وهو ما يكفي لتوفير مساعدة غذائية إلى ١٠٠ ألف شخص إضافيين لمدة سنة.

٧ - وظلت الحالة في درعا مصدر قلق خاص للأشخاص المحتاجين إلى المساعدة في المحافظة وعددهم ٠٠٠ ٦٦٠ شخص، مع استمرار احتدام الصراع فيها على الرغم من كونها واحدة من المناطق الأربع التي حددتها الجهات الضامنة لمذكرة ٤ أيار/مايو بشأن التخفيف من حدة التصعيد. وعلى الرغم من القتال الدائر، أعلنت القوات الحكومية وقف الأعمال القتالية لمدة ٤٨ ساعة اعتبارا من ظهر يوم ١٧ حزيران/يونيه، من أجل دعم مفاوضات الاتفاقات المحلية؛ غير أن جماعات المعارضة المسلحة من غير الدول رفضت - حسب التقارير - الامتثال لوقف الأعمال القتالية، مما أدى إلى تجدد القتال.

٨ - وظلت الحالة في الغوطة الشرقية يغلب عليها القتال فيما بين جماعات المعارضة المسلحة من غير الدول الناشطة في المنطقة، رغم كونها إحدى المناطق الأربع لتخفيف حدة التصعيد التي حددتها الجهات الضامنة لمذكرة تخفيف حدة التصعيد. كما أفادت التقارير بأن القصف في الغوطة الشرقية استمر طوال الشهر، مما أدى إلى وقوع إصابات بين المدنيين. وأفيد أيضا في الوقت نفسه عن حدوث أعمال قصف من شرق الغوطة باتجاه دمشق من جانب جماعات معارضة مسلحة من غير الدول.

٩ - ودعت الجهات الضامنة لمذكرة تخفيف حدة التصعيد فريقا من خبراء الأمم المتحدة كي يحضر في موسكو يومي ١٥ و ١٦ حزيران/يونيه جزءا من الدورة الثالثة المعقودة على المستوى التقني للفريق العامل المشترك المعني بتخفيف حدة التصعيد التابع للجهات الضامنة. وقد أتيحت للخبراء الفرصة لتسليط الضوء مسائل تهم الأمم المتحدة، وعرضوا مواصلة تقديم المشورة التقنية عند الاقتضاء ضمن بارامترات محادثات أستانا.

الحماية

١٠ - استمرت الضربات الجوية والأرضية توقع قتلى وجرحى بأعداد كبيرة في صفوف المدنيين. وكما كان الحال في الماضي، لا يزال ارتفاع مستوى الإصابات بين المدنيين مؤشرا قويا على استمرار انتهاكات حظر شن هجمات عشوائية وخرق مبدأي التناسب والاحتراز. وقد تأثر الأطفال بشكل خاص بالقتال، وكانوا يشكلون في بعض الحالات غالبية الإصابات.

١١ - وما زال القتال يؤثر على الهياكل الأساسية المدنية، بما في ذلك الموظفون الطبيون والمرافق الطبية والمدارس والأسواق وأماكن العبادة. واستنادا إلى المعلومات التي تلقتها مفوضية حقوق الإنسان، فقد وقعت خسائر في صفوف المدنيين، في انتهاك محتمل للقانون الدولي الإنساني، في محافظات مختلفة (انظر المرفق). ووثقت المفوضية حوادث مزعومة من جانب العديد من أطراف النزاع، بما في ذلك القوات الحكومية وحلفاؤها وجماعات المعارضة المسلحة من غير الدول والجماعات الإرهابية المعلنة كذلك من مجلس الأمن.

١٢ - وأكدت وزارة دفاع الولايات المتحدة علنا أن الائتلاف الدولي المناهض لتنظيم الدولة الإسلامية نفذ في حزيران/يونيه ٨٧٠ ضربة ضد أهداف تابعة للتنظيم في محافظات الرقة والحسكة ودير الزور وحمص. ونقلت التقارير أن ٦٣٧ من تلك الضربات وقعت في محافظة الرقة. وفي ٦ حزيران/يونيه، أعلنت الوزارة عن شن هجوم لتحرير الرقة، حيث زود الائتلاف القوات الديمقراطية السورية بالمعدات والتدريب والاستخبارات والدعم اللوجستي ودعَمها بالإصابات الدقيقة للأهداف ووفر لها المشورة بشأن ميدان القتال.

١٣ - وأصدرت وزارة الدفاع في الاتحاد الروسي بيانات في ٩ و ٢٧ و ٣٠ حزيران/يونيه أفادت فيها أنها تواصل دعم الجمهورية العربية السورية في مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة. وقدمت البيانات أيضا معلومات عن إحراز نجاحات في شمال شرق محافظة حلب، وبالقرب من تدمر، وفي جنوب البلد، وعن تنفيذ عمليات على الحدود مع الأردن والعراق.

١٤ - وفي ١٩ حزيران/يونيه، صرح الحرس الثوري الإيراني علنا أنه أطلق صواريخ تسيارية ضد أهداف تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في شرق محافظة دير الزور ردا على هجوم شنه التنظيم في ٧ حزيران/يونيه على البرلمان الإيراني وضريح روح الله الخميني في طهران.

١٥ - وتلقت الأمم المتحدة والشركاء الصحيون تقارير موثوقة عن وقوع أربع هجمات تضررت بسببها مرافق وموظفو الرعاية الصحية في حزيران/يونيه، تم التحقق من اثنين منها، وجار التحقق من الهجومين الآخريْن. ووقع الهجومان الأولان ضد موظفين صحيين. ففي ٦ حزيران/يونيه، قتلت ممرضة كانت تعمل في مستشفى محلي في درعا، هي وابنها، عندما أصابت غارة جوية منزلها. وفي ١٧ حزيران/يونيه، قُتل وفقا للتقارير مسعف كان يعمل في مستشفى تدعمه منظمات غير حكومية وطنية ودولية، في غارة جوية وهو في طريقه إلى العمل.

١٦ - ولا تزال المرافق التعليمية تتضرر. ففي ١٤ حزيران/يونيه، أصابت الغارات الجوية في بلدة طفس، بالمنطقة الريفية الغربية لدرعا، مباني مدرستين هما مدرسة الشهيد كيوان C1 ومدرسة الشهيد نجار، مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن تسعة أشخاص، من بينهم طفلان، وإصابة ٢٥ شخصا بجراح. وكانت المباني المدرسية تستخدم وقت الهجوم كمآوٍ للنازحين داخليا. وفي ٢٤ حزيران/يونيو ٢٠١٧، أصابت غارة جوية

خيمة لمنظمة (منظمات) غير حكومية كانت تستخدم ''كمكان آمن للتعلم'' في منطقة النخلة في مدينة درعا، مما أدى إلى تدمير الخيمة، وإلحاق أضرار بالمكاتب، وتقويض قابلية الخيمة للاستعمال.

إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية

الإطار ٣

النقاط الرئيسية فيما يتعلق بإمكانية إيصال المساعدات الإنسانية

(١) ما زال نحو ١٣,٥ مليون شخص في الجمهورية العربية السورية، منهم ٦,٣ مليون نازح داخليا، بحاجة إلى مساعدات إنسانية. ويعيش ما يقدر بـ ٣,٩ ملايين شخص في مناطق يصعب الوصول إليها، ويوجد حاليا ٥٤٠ ألف شخص آخرين محاصرين في ١١ منطقة.

(٢) مع وصول قافلة إلى شرق حرستا ومسرابا ومديرا في ١٧ حزيران/يونيه، يكون قد تم الوصول إلى منطقة محاصرة واحدة من خلال عمليات الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات عبر خطوط المواجهة أثناء الدورة المشمولة بالتقرير، بخلاف دير الزور (التي تم الوصول إليها من خلال عمليات إسقاط جوي). وأُرسلت قافلتان أخريان مشتركتان بين الوكالات إلى موقعين يصعب الوصول إليهما، حيث وصلتا إلى تلبيسة وتلول الحمر في ١٥ حزيران/يونيه والرستن في ٢٢ حزيران/يونيه. ولا يزال انتزاع الإمدادات الطبية من القوافل يشكل تحديا كبيرا، حيث انتزعت في حزيران/يونيه إمدادات تكفي لتوفير ٠٠٠ ٨٤ علاج.

(٣) حتى نهاية حزيران/يونيه، وصلت الأمم المتحدة إلى نحو ٥٠٠ ٢٠٢ شخص في إطار خطة قوافل حزيران/يونيه – تموز/يوليه، وهو ما يمثل ١٨ في المائة من عدد المستفيدين الذين طلب الوصول إليهم وهو ٩٠٠ ٠٨١ ١ شخصا. ولم تتمكن القوافل الأخرى المشتركة بين الوكالات من المضي قدما بسبب عدم الحصول على الموافقات اللازمة، بما في ذلك عدم وجود رسائل تيسير من السلطات السورية؛ والقتال وانعدام الأمن؛ والقيود الإدارية الأخرى بعد الحصول على الموافقات الأولية.

(٤) تلقى حوالي ٠٠٠ ٧١٢ شخص مساعدات غذائية وتلقى مئات الآلاف من الأشخاص مساعدات طبية ودعما في مجالي المياه والنظافة الصحية، والتعليم، ومواد أخرى غير غذائية من الأمم المتحدة والشركاء عن طريق عمليات عبر الحدود من تركيا والأردن.

(٥) تواصل الأمم المتحدة وشركاؤها التعامل مع الآثار الإنسانية للقتال وانعدام الأمن في الرقة وحولها، حيث أوصلت إلى أكثر من ٠٠٠ ٢٤٠ شخص شكلا ما من أشكال المساعدة شهريا. وتشمل المساعدة الإنسانية أنواعا مختلفة الأغذية والحصص اليومية من الخبز والأدوية والإمدادات الطبية، فضلا عن الإمدادات التغذوية.

١٧ - ولا يزال إيصال المساعدة الإنسانية إلى المحتاجين يشكل تحديا كبيرا في العديد من المناطق نتيجة للصراع المحتدم فعلا، وانتقال خطوط المواجهة، والعوائق الإدارية، والقيود المتعمدة على حركة الأشخاص والبضائع من جانب أطراف النزاع.

١٨ - ونتيجة للتغييرات التي أعقبت توقيع الاتفاقات المحلية، رُفع موقعان من قائمة المواقع المحاصرة خلال شهر حزيران/يونيه، هما مضايا، في محافظة ريف دمشق، وحي الوعر في مدينة حمص. وعقب التوصل إلى اتفاق في إطار المفاوضات المتعلقة بالترتيب الخاص بالبلدات الأربع، الفوعة وكفريا ومضايا والزبداني، تحسنت إمكانية الوصول داخل مضايا. وأجرت الأمم المتحدة تقييما في ٨ حزيران/يونيه، وخلصت إلى أنه بات بوسع المدنيين الباقين في مضايا الذين يتراوح عددهم بين ٠٠٠ ٢٥ و ٠٠٠ ٣٠ الانتقال إلى داخل المدينة وخارجها عن طريق وسائل النقل العام والسيارات الخاصة. وفيما يتعلق بحي الوعر، في مدينة حمص، وبعد التوصل إلى اتفاق محلي في آذار/مارس، تم إجلاء أكثر من ٠٠٠ ١٩ شخص من المنطقة إلى إدلب وجرابلس وشمال ريف حمص. وفي ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٧، أعلن محافظ حمص أن عملية الإجلاء قد أنجزت، وأن المنطقة باتت مرة أخرى تحت سيطرة الحكومة، وما زال يوجد بالمنطقة ما يقدر بـ ٥٠٠ ١٧ فرد. وعلى الرغم من أن مناطق أقل محاصرة الآن، فإن التغيير ليس إيجابيا كله، حيث أن الحصار غالبا ما يرفع بعد التوصل إلى اتفاقات محلية عقب فترات من القيود الشديدة والقصف الشديد، وكثيرا ما ينتقل تاركو المناطق المحاصرة إلى مناطق أخرى تتواصل فيها الصعوبات التي يواجهونها. ولم تكن الأمم المتحدة طرفا في هذه الاتفاقات المحلية.

١٩ - ويوجد الآن ١١ موقعا محاصرا يبلغ مجموع عدد سكانها ٠٠٠ ٥٤٠ شخص (انظر الجدول ١). تحاصر الحكومة منها سبعة مواقع (يمثل سكانها ٨٠ في المائة من مجموع سكان المناطق المحاصرة)، وهناك موقع واحد محاصر من كل من الحكومة وجماعات معارضة مسلحة من غير الدول (١ في المائة)، وموقعان تحاصرهما جماعات معارضة مسلحة من غير الدول (٢ في المائة)، وموقع واحد يحاصره تنظيم الدولة الإسلامية [١٧ في المائة].

الجدول ١
المناطق المحاصرة، حزيران/يونيه ٢٠١٧

المحافظة	*الموقع*	*عدد السكان المقدر*	*الجهة المحاصرة*
دير الزور	دير الزور	٥٠٠ ٩٣	تنظيم الدولة الإسلامية
دمشق	اليرموك	٨٠٠ ٩	القوات الحكومية وجماعات معارضة مسلحة من غير الدول
إدلب	الفوعة	١٠٠ ١٢	جماعات معارضة مسلحة من غير الدول
	كفريا		جماعات معارضة مسلحة من غير الدول
ريف دمشق	قابون، وبرزة البلد	٠٠٠ ٣٠	القوات الحكومية
	منطقة دوما (دوما، الشيفونية، حوش الضواهرة)	١٠٠ ١٥٠	القوات الحكومية
	منطقة حرستا (حرستا، مديرا، مسرابا)	٣٠٠ ٤٦	القوات الحكومية
	عربين والمنطقة المحيطة بها (عربين وزملكا وجوبر)	٣٠٠ ٤٩	القوات الحكومية
	منطقة كفر بطنا (كفر بطنا، عين ترما، حمورة، جسرين، سقبا، أفتريس، حزة، حوش الأشعري، بيت سوا، المحمدية)	٤٠٠ ١٣٢	القوات الحكومية

المحافظة	الموقع	عدد السكان المقدر	الجهة المحاصرة
	منطقة النشابية (النشابية، بيت نايم، الصالحية، عطايا، حزرما)	٥٠٠ ١٦	القوات الحكومية
المجموع		**٥٤ ٠٠٠**	

٢٠ - ولا يزال وصول الأمم المتحدة وشركائها إلى أولئك الذين يعيشون في المواقع المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها مصدر قلق بالغ. وفي إطار خطة القوافل المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة لشهري حزيران/يونيه وتموز/يوليه، طُلب الوصول إلى ٢٧ موقعا، منها مناطق محاصرة، بهدف إيصال المساعدة إلى ٩٠٠ ٠٨١ ١ شخص. وتمت حتى الآن الموافقة على الوصول إلى ٧٥٠ ٨٣٦ مستفيدا (٧٧,٣ في المائة). ووفق على الوصول الكامل إلى ثلاثة مواقع، في حين كانت الموافقة على ٢٣ موقعا تخص عددا من المستفيدين المحتاجين أقل من العدد الذي حددته الأمم المتحدة، أو بغير تحديد لعدد المستفيدين الذين سيتم الوصول إليهم. ورُفض طلب واحد. وحتى الآن، لم يتسنَّ إلا إرسال ثلاث قوافل مشتركة بين الوكالات إلى مواقع محاصرة يصعب الوصول إليها في إطار خطة القوافل المشتركة بين الوكالات لشهري حزيران/يونيه وتموز/يوليه (انظر الجدول ٤).

٢١ - وواصلت وكالات منفردة تقديم طلبات لإيصال شحنات مرسلة من وكالة واحدة إلى مواقع في جميع أنحاء البلد. فقد قدم برنامج الأغذية العالمي ٥٨٧ ١ طلبا رسميا للحصول على رسائل تيسير لنقل مساعدات غذائية إلى مواقع مستهدفة في أنحاء البلد كافة، فيما قدمت مفوضية شؤون اللاجئين ٨٤ طلبا من هذا القبيل لنقل مواد إغاثة أساسية ومجموعات مستلزمات معيشية، وتمت الموافقة على أغلبية كبيرة من هذه الطلبات. وواصلت المنظمات غير الحكومية الدولية والسورية إجراء تقييمات للاحتياجات وتقديم الدعم، بما في ذلك الخدمات الطبية والتعليمية والنفسية الاجتماعية وخدمات الحماية، في المواقع المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها في ظل ظروف صعبة للغاية ووفقا للمبادئ الإنسانية.

الشكل الثاني

عمليات الأمم المتحدة الإنسانية المشتركة بين الوكالات التي تُنفذ عبر خطوط المواجهة: النسبة المئوية للأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في المناطق المحاصرة كل شهر، بما في ذلك عن طريق عمليات الإسقاط الجوي فوق مدينة دير الزور

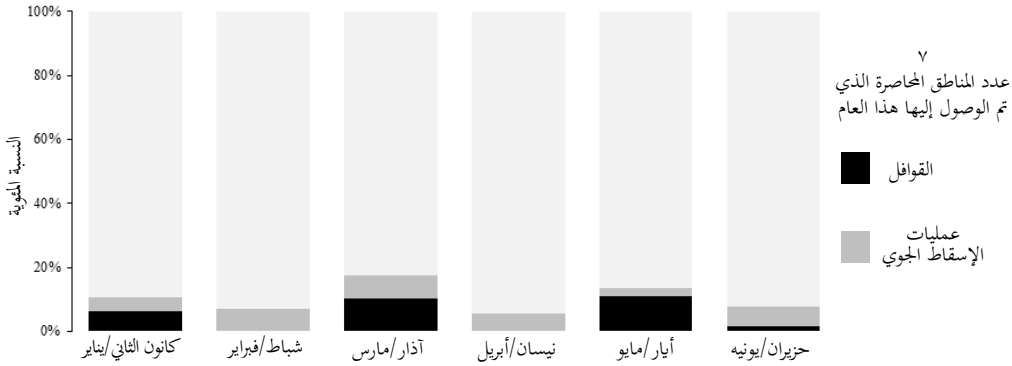

٢٢ - ولا تزال غالبية وكالات الأمم المتحدة ومعظم شركاء الأمم المتحدة غير قادرين على الوصول إلى السكان المحتاجين في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، حيث عُلقت جميع خطط تقديم المساعدة إلى هذه المناطق بسبب شواغل أمنية مستمرة. وقد حال ذلك دون وصول الأمم المتحدة وشركائها في المجال الإنساني إلى مدينة الرقة ومعظم محافظة دير الزور، فضلا عن جيوب في شمال ريف حلب وشمال غرب ريف حماة.

٢٣ - ومع فتح الطريق البري إلى القامشلي، زادت سهولة الوصول إلى محافظتي الحسكة والرقة. ونتيجة لذلك، أرسلت أغذية من أجل أكثر من ٠٠٠ ١٩ شخص إلى الشركاء لتوزيعها، حيث حققوا ١٠٠ في المائة من الخطة الشهرية لمحافظة الحسكة. وعلاوة على ذلك، تستجيب الأمم المتحدة وشركاؤها للاحتياجات الإنسانية للنازحين المتضررين من الأعمال العدائية الجارية في محافظة الرقة. وتجري جهود الاستجابة الإنسانية في أنحاء محافظات الرقة وحلب ودير الزور، حيث يقدَّم شكلٌ ما من أشكال المساعدة إلى أكثر من ٠٠٠ ٢٤٠ شخص شهريا. وتشمل المساعدة الإنسانية أنواعا مختلفة من المساعدات الغذائية والحصص اليومية من الخبز والأدوية والإمدادات الطبية، فضلا عن الإمدادات التغذوية.

الشكل الثالث

عمليات الأمم المتحدة الإنسانية المشتركة بين الوكالات التي نفذت برا عبر خطوط المواجهة، حزيران/يونيه ٢٠١٧

وصول المساعدة إلى ٥٠٠ ٢٠٢ شخص

عدد الذين وصلتهم المساعدة في المناطق التي يصعب الوصول إليها ٥٠٠ ١٩١	عدد الذين وصلتهم المساعدة في المناطق المحاصرة ٠٠٠ ١١	عدد الذين وصلتهم المساعدة في المناطق ذات الأولوية عبر خطوط المواجهة صفر
٤,٩ في المائة نسبة الذين وصلتهم المساعدة في المناطق التي يصعب الوصول إليها	**٢ في المائة** نسبة الذين وصلتهم المساعدة في المناطق المحاصرة	**١ من كل ١١** وصلتهم المساعدة في المواقع المحاصرة
القوافل العابرة لخطوط المواجهة ٣	عمليات النقل الجوي ٤٢	عمليات الإسقاط الجوي ١٤

عدد الأشخاص في المناطق التي يصعب الوصول إليها: ٣,٩ ملايين

عدد الأشخاص في المناطق المحاصرة: ٠٠٠ ٥٤٠

٢٤ - وقد انتزعت السلطات السورية من القوافل المشتركة بين الوكالات، في حزيران/يونيه، مواد طبية من التي تستخدم لإنقاذ الحياة والمحافظة عليها تكفي لتوفير أكثر من ٠٠٠ ٨٤ علاج (انظر الجدول ٢). وكان من المقرر تسليم إمدادات طبية إضافية كجزء من خطة القوافل الشهرية المشتركة بين الوكالات، ولكن لم يتسن إلا تنفيذ ثلاث قوافل حتى الآن خلال دورة حزيران/يونيه - تموز/يوليه. وعلاوة على ذلك، قدمت منظمة الصحة العالمية، منذ بداية عام ٢٠١٧، تسعة طلبات انفرادية إلى الحكومة للوصول إلى ١٢ موقعا في ست محافظات. ووافقت الحكومة على ثلاثة طلبات، ولا تزال خمسة طلبات دون إجابة، ورفض طلب واحد.

الجدول ٢

الإمدادات الطبية التي انتُزعت من القوافل الإنسانية في حزيران/يونيه ٢٠١٧

الموقع	*عدد العلاجات*	*نوع الإمدادات*
شرق حرستا، ومسرابا ومديرا	٨ ٨٩٥	فينوباربيتون، هيدروكلوريد أميتريبتيلين، هالوبيريدول، فالبروات الصوديوم المقاوم للحمض المعدي، هيدروكلوريد كيتامين، جهاز تشخيص بالموجات فوق الصوتية، جيلوفوسين، كاربامازيبين، بخاخات أنفية من نوع بيكلوميثاسون، أتراكوريوم
تلبيسة وطلول الحمر	٥٣ ٩٤٨	قفازات لاتكس للكشف مقاس S، أدوات للجراحة البسيطة وأطقم جراحة، أدوات للجراحات البسيطة مصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ، هيبارين صوديوم، سالبوتامول، جهاز رسم قلب، مِنشقة كبريتات سالبوتامول، بوديسونيد للاستنشاق (أيروسول)، بيكلوميثازون ديبروبيونات، مادة استنشاق (أيروسول)، أطقم علاج الالتهاب الرئوي من الفئة ألف (P97-023)، كيتورولاك ترومیثامين، محلول مِلحي نظامي، محلول غلوكوز ٥ في المائة للحقن، مع طقم حقن وريدي يشمل الإبرة
الرستن	٢١ ٢٣٨	أدوات للجراحة البسيطة وأطقم جراحية، أدوات للجراحات البسيطة مصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ، جهاز M7 للتشخيص بالموجات فوق الصوتية، بخاخات أنفية من نوع بيلكوميثاسون ديبروبيونات، كاربامازيبين، أطقم علاج الالتهاب الرئوي من الفئة ألف (P97-023)، كيتورولاك ترومیثامين، محلول ملحي نظامي مع طقم حقن وريدي، محلول غلوكوز ٥ في المائة للحقن، مع طقم حقن وريدي يشمل الإبرة

٢٥ - وفي حزيران/يونيه، نجح برنامج الأغذية العالمي ومفوضية شؤون اللاجئين في إرسال قافلة من حلب عبر منبج إلى القامشلي في محافظة الحسكة (انظر الإطار ٢). وسيسمح هذا التطور الهام للأمم المتحدة بإيصال المساعدة على نطاق واسع في شمال شرق البلد، وهي منطقة تطلبت عمليات نقل جوي مكلفة بسبب الإغلاق المؤقت لمعبر نصيبين/القامشلي مع تركيا منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

٢٦ - وعقب استئناف عمليات التسليم المنتظمة هذه، تم في ٢٥ حزيران/يونيه وقف عمليات النقل الجوي إلى القامشلي التي بدأتها الأمم المتحدة في تموز/يوليه ٢٠١٦. وبحلول ذلك الوقت، كان قد تم إنجاز ٥٣٣ عملية تناوب، نُقل خلالها ٨٥٧ ١٨ طنا من الأغذية واللوازم الأخرى إلى حوالي ٠٠٠ ٤٠٠ شخص. وفي حزيران/يونيه وحده، أُنجزت ٤٢ عملية تناوب، مما مكن الأمم المتحدة من نقل أغذية ومساعدات أخرى إلى الشركاء لتوزيعها على ٣٠٠ ٣٩٣ شخص يعيشون في أجزاء من محافظات الحسكة والرقة ودير الزور.

العمل الإنساني

٢٧ - في شهر حزيران/يونيه، واصلت الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركاء المنظمة في مجال العمل الإنساني إيصال المساعدات إلى ملايين المحتاجين إليها بجميع الوسائل، سواء من داخل الجمهورية العربية السورية أو عبر حدودها (انظر الجدول ٣). وبالإضافة إلى ذلك، واصلت المنظمات غير الحكومية تقديم المساعدة لإنقاذ الأرواح البشرية. وواصلت الحكومة تقديم الخدمات الأساسية في المناطق الخاضعة لسيطرتها وفي كثير من المناطق الواقعة خارج سيطرتها. وفي العديد من المناطق التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة من غير الدول، واصلت السلطات المحلية أيضا تقديم الخدمات عند الإمكان.

الجدول ٣

الناس الذين تلقوا المساعدة من الأمم المتحدة ومن غيرها من المنظمات في حزيران/يونيه ٢٠١٧

المنظمة	*عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة*
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	٣٦ ٨٥٨
المنظمة الدولية للهجرة	١٣٠ ٠٠٠
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	٢٣١ ٩٩١
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	<١ ٥٠٠ ٠٠٠
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٣ ٨٦٨ ٦٦٩
صندوق الأمم المتحدة للسكان	٢٩ ٠٠٠
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)	<٢٥٠ ٠٠٠
برنامج الأغذية العالمي	<٤ ٠٠٠ ٠٠٠
منظمة الصحة العالمية	١ ٦٣٣ ٧٦٥

٢٨ - واستمرت عمليات إيصال المساعدات عبر الحدود من تركيا والأردن إلى داخل الجمهورية العربية السورية، وفقاً لأحكام قرارات مجلس الأمن ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦) (انظر الشكل الرابع). وتمشياً مع تلك القرارات، قامت الأمم المتحدة بإخطار السلطات السورية مسبقاً بكل شحنة، مقدِّمة معلومات عن محتوى الشحنات ووجهتها وعدد المستفيدين منها. وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملياتها، حيث رصدت استخدام سبع كيانات تابعة للأمم المتحدة ٤٣٣ شاحنة في ٢٠ قافلة خلال شهر حزيران/يونيه، وتأكدت من الطابع الإنساني لكل قافلة وأخطرت السلطات السورية بعد إرسال كل شحنة. وظلت الآلية تستفيد من علاقات ممتازة من التعاون مع حكومتي الأردن وتركيا.

الشكل الرابع

المستفيدون الذين قدمت لهم الأمم المتحدة وشركاؤها المساعدة عن طريق الإمدادات الإنسانية عبر الحدود، حسب المجموعات، في حزيران/يونيه ٢٠١٧

(بالآلاف)

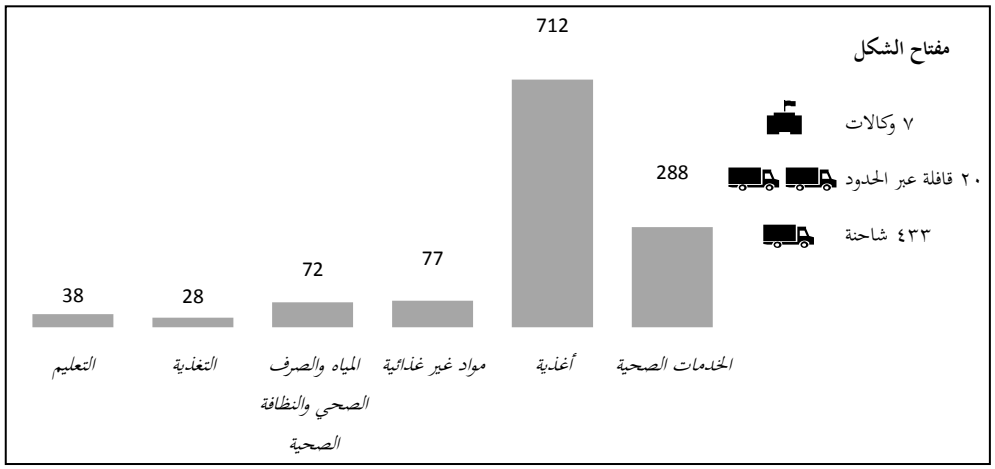

٢٩ - أتم برنامج الأغذية العالمي في حزيران/يونيه ١٤ رحلة جوية ذهاباً وإياباً لإسقاط المساعدات من علو مرتفع في محافظة دير الزور، فألقى كميات من حصص الإعاشة تكفي لما عدده ٠٣٥ ٣١ شخصاً وإمدادات من جهات فاعلة أخرى في المجال الإنساني.

الجدول ٤

قوافل المساعدة الإنسانية المشتركة بين الوكالات المسيرة عبر خطوط التماس في حزيران/يونيه ٢٠١٧

التاريخ	*المكان*	*الهدف المطلوب (عدد المستفيدين)*	*عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم*	*نوع المساعدة*
١٥ حزيران/يونيه	تلبيسة وتلول الحمر	٠٠٠ ١٠١	٠٠٠ ٨٤	مساعدة متعددة القطاعات
١٩ حزيران/يونيه	شرق حرستا ومسرابا ومضايا	٠٠٠ ٣٣	٠٠٠ ١١	مساعدة متعددة القطاعات
٢٢/٢١ حزيران/يونيه	الرستن	٥٠٠ ١٠٧	٥٠٠ ١٠٧	مساعدة متعددة القطاعات

٣٠ - وصل مجموع عدد الحالات المؤكدة للإصابة بشلل الأطفال ١٧ حالة حتى ٢١ حزيران/يونيه، أُبلغ عن ١٦ حالة منها في منطقة الميادين بدير الزور وعن حالة واحدة في الرقة. ونفذت وزارة الصحة، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية جولة أولى من التلقيح في ٢٢ حزيران/يونيه، استفاد منها مئات الآلاف من الأطفال. وعلاوة على ذلك، أجرت اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، بين أواخر أيار/مايو وأوائل حزيران/يونيه، حملة للتحصين ضد الحصبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سبعة أشهر وخمس سنوات، واستفاد من الحملة أكثر من ١,٧ مليون طفل.

٣١ - وفي ٢٢ حزيران/يونيه، اختتمت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) الجولة الثانية من تقديم المساعدات النقدية للعام ٢٠١٧، وكانت الجولة قد بدأت في ٢ أيار/مايو، واستفاد منها ٥٤٧ ٤٠٩ من لاجئي فلسطين (٥٧٦ ١٢٢ أسرة) في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية. ووزعت الأونروا أيضا حصصا غذائية على ١٨٨ ١٤٣ من لاجئي فلسطين، وقدمت العلاجات الصحية لما عدده ٣٢٩ ٤٦ من المرضى (٩٩١ ١٨ رجلا و ٣٣٨ ٢٧ امرأة).

٣٢ - وواظب الاتحاد الروسي، طوال الشهر، على موافاة الأمم المتحدة بنشرات إعلامية صادرة عن المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتنازعة في الجمهورية العربية السورية، مبينا فيها ما قُدم من المساعدة الغوثية على الصعيد الثنائي. وواصلت أيضا دول أعضاء أخرى تقديم المساعدة الإنسانية الثنائية وغير ذلك من أشكال المساعدة الإنسانية.

التأشيرات وعمليات التسجيل

٣٣ - قُدم إلى الحكومة في حزيران/يونيه ما مجموعه ٣٠ طلبا جديدا للحصول على تأشيرات لأفراد الأمم المتحدة، قُبل منها ١٤ طلبا ولا يزال ١٦ طلبا دون رد. وأما طلبات التأشيرات التي قُدمت في الشهور السابقة فقد قُبل منها ١٢ طلبا في حزيران/يونيه ورُفض طلب واحد، فيما لا يزال ٢١ طلبا دون رد. وقُدم ما مجموعه ٦٤ طلباً لتجديد تأشيرات الأمم المتحدة خلال شهر حزيران/يونيه، تمت الموافقة على ٤٠ منها، فيما لا يزال ٢٤ طلباً دون رد. وتمت الموافقة أيضاً على ١٤ طلباً آخر لتجديد التأشيرات كانت قد قُدِّمت في الأشهر السابقة، في حين لا يزال ١٥ طلبا دون رد.

٣٤ - ويبلغ إجمالي عدد المنظمات غير الحكومية الدولية المسجَّلة لدى الحكومة والمأذون لها بالعمل في البلد ٢٢ منظمة. وهناك أربع منظمات غير حكومية دولية بصدد إكمال إجراءات التسجيل. ولا تزال هذه المنظمات تواجه عوائق وقيودا إدارية تؤثر في قدرتها على العمل، بما في ذلك في حصولها على إذن لإجراء تقييمات مستقلة للاحتياجات. وحصل نحو ٢١٧ من المنظمات الوطنية غير الحكومية على الإذن من الجمهورية العربية السورية لإقامة شراكات مع الأمم المتحدة.

سلامة وأمن موظفي المساعدة الإنسانية وأماكن عملهم

٣٥ - في ١٧ حزيران/يونيه، تعرضت قافلة مشتركة بين الوكالات لنيران قناصة وهي في طريقها إلى شرق حرستا ومسربا ومديرا بمحافظة ريف دمشق، على الرغم من أن جميع تدابير تفادي التضارب كانت سارية بين الاتحاد الروسي والتحالف الدولي المناهض لتنظيم الدولة الإسلامية، ورغم الحصول من الأطراف المعنية على أرض الميدان على الموافقات والضمانات اللازمة للمرور الآمن. وجُرح في الهجوم أحد سائقي الهلال الأحمر العربي السوري، وأُصيب آخر بطلق ناري غير أن إصابته لم تكن بالغة. ولم يعلن أي طرف مسؤوليته عن هذا الهجوم الذي يشكل جريمة حرب إذا كان قد تعمد استهداف القافلة الإنسانية وموظفيها.

٣٦ - وفي ١٥ حزيران/يونيه أضرم العشرات من المتظاهرين النار في مركز للشرطة في مدينة السويداء انتقاما من احتجاز ناشط سياسي. واستمرت المظاهرات يومين قبل أن يتدخل بعض الزعماء في المنطقة لتهدئة الوضع. وفي ١٨ حزيران/يونيه، انفجر جهاز متفجر يدوي الصنع في شارع السياحة بمدينة القامشلي، على بعد نحو ٣٠٠ متر من مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ونتج عن الانفجار

أضرار مادية. ولم يُصب أي من موظفي المفوضية. ومن المرجح أن يستمر الخطر الذي تشكله الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المحمولة على مركبات، بالنظر إلى القتال في جنوب الحسكة والهجوم الذي يُنفذ حاليا في الرقة.

٣٧ - ومنذ نشوب النزاع، قُتل عشرات العاملين في مجال المساعدة الإنسانية، منهم ٢١ من موظفي الأمم المتحدة، ١٧ منهم من موظفي الأونروا، و ٦٥ موظفاً ومتطوعاً في الهلال الأحمر العربي السوري، وثمانية موظفين ومتطوعين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وبالإضافة إلى ذلك، أفيد بمقتل العديد من موظفي المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية.

٣٨ - ويوجد ما مجموعه ٢٨ موظفاً من موظفي الأمم المتحدة قيد الاحتجاز أو في عداد المفقودين، من بينهم واحد من موظّفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و ٢٧ موظفا من موظفي الأونروا.

ثالثا - ملاحظات

٣٩ - اليوم وقد بلغ عدد من يحتاج إلى المساعدة الإنسانية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية إلى ١٣,٥ مليون شخص، لا تزال الأزمة الإنسانية مستمرة في معظم مناطق البلد. ولا يزال النزاع يودي بحياة المدنيين ويمعن في تدمير البنيات الأساسية. ولا يزال المدنيون يجدون صعوبة في الحصول على الرعاية الصحية والغذاء والمياه النظيفة والتعليم. وفي حالات كثيرة جدا يعرض المدنيون حياتهم للخطر حيث يلجأون إلى ممارسات سلبية لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

٤٠ - وتبقى الأمم المتحدة وشركاؤها في العمل الإنساني شريان حياة لمن يحتاجون إلى المساعدة. ومن الأمثلة على العمل الإنساني الحيوي الذي تقوم به الأمم المتحدة وشركاؤها وعلى تكيف المنظمة وشركائها مع التطورات للوصول إلى المدنيين العالقين في أتون النزاع، إيصالُ المساعدات عبر الحدود، وعمليات إسقاط المساعدات من الجو في دير الزور، وفتح طريق بري إلى القامشلي في الآونة الأخيرة، والجهود المتواصلة الرامية إلى الوصول إلى المناطق عبر خطوط النزاع. ويبقى فتح بعض المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية لإيصال المساعدات الإنسانية تطورا إيجابيا. ولكن لا يزال الوصول متعذرا إلى كثير من الناس، رغم كل الجهود المبذولة. فالمحاصرون على وجه الخصوص، وعددهم ٥٤٠ ٠٠٠ شخص، يواجهون ظروفا عصيبة. وإنني أهيب بجميع الأطراف إلى وضع حد للحصار فورا بغية السماح بوصول المساعدات الإنسانية دون انقطاع، وكفالة حرية الحركة لمن هم تحت الحصار في الوقت الراهن. وأُذكر جميع الأطراف بأن اللجوء إلى تجويع المدنيين عمدا باعتبار ذلك من أساليب الحرب يشكل انتهاكا جسيما للقانون الدولي الإنساني، وقد يدخل في باب جرائم الحرب.

٤١ - ولا يزال يساورني قلق بالغ إزاء الحالة على أرض الميدان فيما يخص كثيرا من المدنيين الذين يعانون من النزاع الدائر في البلد. فالمتفجرات لا تزال تُلقى على المناطق المأهولة، فتُسقط في طريقها دون تمييز قتلى وجرحى في صفوف المدنيين. ولا زلت أنادي بأن تُحال الحالة في الجمهورية العربية السورية إلى المحكمة الجنائية الدولية. وأهيب أيضا بجميع الدول الأعضاء أن تدعم الآلية الدولية المحايدة والمستقلة للمساعدة في التحقيق بشأن الأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة بموجب القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس ٢٠١١ وملاحقتهم قضائياً.

٤٢ - ومن دواعي القلق البالغ تصاعد أعمال القتال في الشرق والشمال الشرقي، حيث لا يسلم المدنيون من العمليات العسكرية الجارية ضد تنظيم الدولة الإسلامية. فقد أُزهقت في الحملة أرواح المدنيين، وفي بعض الحالات دُمرت البنيات الأساسية الحيوية. وأكرر دعوتي إلى كل من يقومون بعمليات عسكرية في الجمهورية العربية السورية أن يراعوا في ذلك القانون الدولي الإنساني، ولاسيما ما يتعلق منه بحماية المدنيين والبنيات الأساسية المدنية. ويجب بذل كل الجهود لجعل مفهوم إنساني للعمليات جزءاً من التخطيط العسكري برمته.

٤٣ - ومن الأهمية بمكان أن يتحقق وقف تصعيد العنف في الجمهورية العربية السورية. وأرحب بالجهود المتواصلة والدؤوبة التي تبذلها الجهتان الضامنتان في عملية أستانا بهدف التهدئة، على الرغم من التحديات والصعوبات. فقد أدت جهود الضامنين إلى الحد من العنف في بعض المناطق، ولكن لا يزال يساورني القلق إزاء تصاعد العنف في درعا والغوطة الشرقية. فالحد من العنف يجب أيضا أن يكون ساريا في جميع المناطق الأربع التي تشملها إجراءات تخفيف التوتر، كما يجب أن يتوسع إلى مناطق أخرى. ويجب أن يؤدي إنشاء مناطق التهدئة إلى زيادة مطردة في وصول المساعدات الإنسانية. إلا أن هذه الزيادة لم تحدث في شهر حزيران/يونيه. ومن الأور المهمة أيضا إحراز المزيد من التقدم بشأن قضايا المحتجزين والمفقودين، وإزالة الألغام لأسباب إنشانية. وإنني وإذ أدرك أيضا أن مناطق تخفيف التوتر من شأنها أن تحد من العنف، أحث جميع البلدان على حفظ حق جميع السوريين في التماس اللجوء والتمتع بالحماية المكفولة للاجئين إلى أن تسمح الظروف بعودتهم الطوعية بأمان وكرامة.

٤٤ - وفي نهاية المطاف، تبقى العملية السياسية المسار الوحيد الذي يمكن أن يتيح حلا دائما للنزاع السوري ونهاية للمعاناة القاسية التي يمر منها للشعب. فإنه ليس من حل عسكري. ويمكن لعمليتي جنيف وأستانا أن تتكاملا، بحيث يمكن للمفاوضات الرسمية التي تيسرها الأمم المتحدة بين الأطراف السورية أن تستفيد من الظروف الأكثر ملاءمة على أرض الميدان بفضل جهود تخفيف التوتر التي يبذلها الطرفان الضامنان لعملية أستانا. وأعرب عن تأييدي الكامل للجهود المتواصلة التي يبذلها مبعوثي الخاص لسوريا من خلال المحادثات بين الأطراف السورية، وأحث الأطراف السورية على التناول البناء للمواضيع الأربعة، مسائل الحوكمة، والمسائل الدستورية، والمسائل الانتخابية، والمسائل المتعلقة بمكافحة الإرهاب والحوكمة في المجال الأمني. وأذكر المجتمع الدولي بأهمية التنفيذ التام لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما القراران ٢٢٥٤ (٢٠١٥) و ٢٢٦٨ (٢٠١٦).

المرفق

الحوادث ذات الأثر على المدنيين التي سجلتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في حزيران/يونيه ٢٠١٧[(١)]

محافظتا ريف دمشق ودمشق

- في ١ حزيران/يونيه، استهدفت غارات أرضية منطقة عربين الخاضعة لسيطرة المعارضة، وأسفر ذلك بحسب التقارير عن مقتل امرأة واحدة.
- في ٢ حزيران/يونيه، أُطلقت النار على مدني واحد فيما يُدعى في منطقة مديرة الخاضعة لسيطرة المعارضة، بينما كان في طريقه إلى دوما.
- في ٢ حزيران/يونيه أيضا، أصابت غارة أرضية منطقة سكنية في الأشعري الخاضعة لسيطرة المعارضة، وقُتل طفل فيما يُدعى وأصيبت امرأة وابنتها إصابات بالغة، وهما من النازحين من شوبة.
- في ٦ حزيران/يونيه، أصابت غارة أرضية منطقة سكنية في حرستا الخاضعة لسيطرة المعارضة، وأسفر ذلك بحسب التقارير عن مقتل طفل وجرح عدد من أعضاء أسرته، منهم أخوه وأمه وجدته.
- في ٦ حزيران/يونيه أيضا، أصابت غارة أرضية مبنى سكنيا في حرستا، وأسفر ذلك بحسب التقارير عن مقتل امرأة وإصابة ابنها.
- في ٢٣ حزيران/يونيه، أصابت ضربتان جويتان متتاليتان منطقة سكنية في حزة الخاضعة لسيطرة المعارضة. وأصابت الضربة الجوية الثانية مبنى يقع بالقرب من سوق محلية وأدت، بحسب التقارير، إلى مقتل خمسة مدنيين من بينهم ثلاثة أطفال، اثنان من نفس الأسرة، وجرح فيها ما لا يقل عن ١٢ آخرين، بينهم نساء وأطفال.

محافظة درعا

- في ١ حزيران/يونيه، انفجر جهازان من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع على طريق بين كفر شمس وعقربا، وأُصيبت قافلة من مقاتلي المعارضة. وبينما هُرع مدنيون ومقاتلون لتقديم المساعدة للجرحى، أصاب الموقعَ ضربتان أرضيتان من جديد، الأمر الذي أسفر، بحسب التقارير، عن مقتل سبعة أشخاص من بينهم ثلاثة مدنيين من كفر شمس، وجرح ما لا يقل عن ١٠ مدنيين آخرين.

---

(١) وفقا لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٨ (٢٠١٥)، يتعلق هذا الوصف المقدم للتطورات التي سُجلت في أرض الميدان وللحوادث التي وقعت خلال الشهر وتمكنت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من تأكيدها بامتثال جميع الأطراف في الجمهورية العربية السورية لقرارات مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤). وتُقدَّم هذه المعلومات دون إخلال بعمل فرقة العمل المعنية بوقف إطلاق النار التابعة للفريق الدولي لدعم سوريا. والمعلومات الواردة ليست جردا شاملا لجميع انتهاكات القانون الدولي الإنساني وانتهاكات وتجاوزات القانون الدولي لحقوق الإنسان التي وقعت في الجمهورية العربية السورية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

- في ١ حزيران/يونيه أيضا، أصابت ضربات جوية منطقة سكنية في مخيم درعا الخاضع لسيطرة المعارضة، الأمر الذي أسفر، بحسب التقارير، عن مقتل مدنيين اثنين، أحدهما طفل من أسرة ممن نزحوا من القنيطرة.

- في ٣ حزيران/يونيه، أصابت عدة ضربات أرضية مناطق سكنية في الأجزاء الخاضعة لسيطرة الحكومة من درعا، بما في ذلك درعا المحطة وحي السبيل والكاشف والسحاري، الأمر الذي أدى، بحسب التقارير، إلى مقتل مدني واحد وسقوط عدد غير معروف من الجرحى.

- في ٤ حزيران/يونيه، قُتل مدنيان اثنان، فيما يُدعى، وجُرح عدد آخر في ضربات أرضية أصابت منطقة سكنية في قرية طفس الخاضعة لسيطرة المعارضة.

- في ٤ حزيران/يونيه أيضا، أصابت أربع ضربات جوية منطقة سكنية في بلدة غارية الغربية. وقُتل في الهجوم، فيما يُدعى، امرأتان وجُرح عدد آخر غير معروف.

- في ٥ حزيران/يونيه، أفادت التقارير أن ضربتين جويتين أصابتا ما كان في السابق منشأة عسكرية تابعة للحكومة وتُستخدم حاليا لإيواء المشردين داخليا في طفس، الأمر الذي أسفر عن مقتل سبعة مدنيين، من بينهم ثلاثة ممن نزحوا من عثمان، منهم طفل وفتاة.

- حوالي ٥ حزيران/يونيه، أصابت ضربتان جويتان متتاليتان مركبة تحمل مدنيين على الطريق بين طفس وداعل، وأدى ذلك فيما يُدعى إلى مقتل ستة أشخاص، من بينهم طفل واحد.

- في ٥ حزيران/يونيه، أصابت ضربات أرضية منطقة سكنية في درعا المحطة الخاضعة لسيطرة الحكومة، وأسفرت بحسب التقارير عن مقتل فتاة وإلحاق إصابة بالغة برجل من المدنيين توفي في اليوم التالي.

- في ٧ حزيران/يونيه، أصابت ضربات جوية منطقة سكنية في منطقة طريق السد الخاضعة لسيطرة المعارضة في مدينة درعا، الأمر الذي أسفر بحسب التقارير عن مقتل ثلاثة مدنيين من بينهم رجل وفتاة من أسرة نازحة من درعا البلد.

- في ٩ نيسان/أبريل، أصابت ضربات جوية منطقة سكنية في درعا البلد الخاضعة لسيطرة المعارضة، الأمر الذي أسفر بحسب التقارير عن مقتل مدني واحد وإصابة عدد آخر غير معروف.

- في ١٠ حزيران/يونيه، أصابت ضربات أرضية بلدة نصيب الخاضعة لسيطرة المعارضة، الأمر الذي أسفر فيما يُدعى عن وفاة رجل من المدنيين وطفليه (ولد وبنت) وإلحاق إصابة بالغة بطفل آخر من نفس الأسرة توفي في اليوم التالي.

- في ١٣ حزيران/يونيه، أفيد عن مقتل مدنيين اثنين وإصابة آخر بجروح بالغة في انفجار جهاز من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع على الطريق بين داعل الخاضعة لسيطرة المعارضة ونوى. وكان الضحايا الثلاثة جميعهم من المشردين داخليا من أسرة واحدة نزحت من تل شهاب.

- في صباح يوم ١٤ حزيران/يونيه، أصابت ضربتان جويتان منطقة سكنية في طفس، الأمر الذي أسفر فيما يُدعى عن إلحاق أضرار بمدرسة كانت تُتخذ مأوى للنازحين من محافظة درعا. وقُتل

ثمانية مدنيين من النازحين من عثمان، من بينهم فتاة وامرأتان، بالإضافة إلى أحد المدنيين من طفس، وأصيب عدد غير معروف.

- في ١٤ حزيران/يونيه أيضا، أصابت ضربات أرضية منطقة سكنية في طفس، الأمر الذي أسفر بحسب التقارير عن مقتل مدنيين اثنين، أحدهما بنت.
- في ٢٢ حزيران/يونيه، أصابت ضربات جوية مستوطنة غير رسمية للمشردين داخليا في بلدة نصيب، الأمر الذي أسفر بحسب التقارير عن مقتل ثلاثة مدنيين ممن نزحوا من وادي اليرموك، بالإضافة إلى سقوط عدد غير معروف من الجرحى في صفوف المدنيين.
- في ٢٣ حزيران/يونيه، أصابت ضربات أرضية منطقة سكنية في حي الكاشف الخاضع لسيطرة الحكومة في مدينة درعا، الأمر الذي أسفر بحسب التقارير عن مقتل مدنيين اثنين، أحدهما امرأة.
- في ٢٤ حزيران/يونيه، أصابت ضربات جوية بلدة نصيب بين منتصف النهار والساعة ١٧:٣٠، مخلفة أضرارا مادية وإصابة عدد من المشردين داخليا في المنطقة.
- في ٢٤ حزيران/يونيه أيضا، أصابت ضربات جوية مستوطنة غير رسمية للمشردين داخليا على مقربة من أحد الأسواق في بلدة نصيب، الأمر الذي أدى بحسب التقارير إلى مقتل مدنيين اثنين من النازحين من درعا البلد، أحدهما امرأة. ويُزعم أن مدنيا آخر كان قد أُصيب في الهجوم إصابة بالغة توفي في ٢٩ حزيران/يونيه.
- في ٢٧ حزيران/يونيه، أصابت ضربات أرضية منطقة سكنية على مقربة من مدرسة الشهيد الفاخوري في بلدة حارة الخاضعة لسيطرة المعارضة، الأمر الذي أسفر بحسب التقارير عن مقتل ستة مدنيين، من بينهم امرأة وأربع فتيات من أسرة واحدة. وأفادت التقارير أن ما لا يقل عن ١٢ مدنيا، منهم خمسة أطفال، جُرحوا في الهجوم.

محافظة حلب

- في ١٨ حزيران/يونيه، قُتل مدني واحد، بحسب التقارير، وجُرحت فتاتان نتيجة ضربات أرضية على بلدة مارع التي تسيطر عليها المعارضة في الريف الشمالي من المحافظة.
- في ١٩ حزيران/يونيه، قُتل فيما يُزعم مدني واحد وأصيب أربعة آخرون بجروح عندما أصابت ضربات أرضية بلدة مارع.

محافظة إدلب

- في ١ حزيران/يونيه، أصابت ضربات أرضية مناطق سكنية في بلدة بداما في ريف جسر الشغور، الأمر الذي أسفر بحسب التقارير عن إصابة أحد المدنيين.
- في ٨ حزيران/يونيه، اندلعت اشتباكات مسلحة عنيفة في مناطق مأهولة من مدينة معرة النعمان، وأسفرت فيما يُزعم عن مقتل بائع متجول في الخمسين من العمر.
- في ١٤ حزيران/يونيه، أصابت ضربات أرضية مناطق سكنية في ضواحي مدينة جسر الشغور، وأسفرت بحسب التقارير عن إصابة أربعة مدنيين من بينهم أم وطفلها.

- في ظهيرة يوم ٢٤ حزيران/يونيه، انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من أحد الأسواق بمدينة دانا، شمال شرق إدلب، الأمر الذي أسفر بحسب التقارير عن مقتل سبعة مدنيين، من بينهم ثلاثة أطفال، وإصابة ما لا يقل عن ٣٠ آخرين.

محافظة حماة

- في الصباح الباكر من يوم ٥ حزيران/يونيه، أصابت ضربات جوية قرية أبو حواديد التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في ناحية عقيربات من ريف حماة الشرقي، الأمر الذي أدى بحسب التقارير إلى إصابة رجل من المدنيين كان قد نزح من تلبيسة بريف حمص الشمالي، ووقوع أضرار مادية كبيرة.
- في الصباح الباكر من يوم ٧ حزيران/يونيه، في الصباح الباكر، أصابت ضربات جوية شرق صوحا التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية، الأمر الذي أسفر بحسب التقارير عن مقتل امرأة حامل وولديها.
- في ١٥ حزيران/يونيه، أصابت ضربات أرضية منطقة سكنية في مدينة اللطامنة الخاضعة لسيطرة المعارضة بريف حمص الشمالي، الأمر الذي أسفر بحسب التقارير عن مقتل طفل.
- في ١٧ حزيران/يونيه، أصابت ضربات جوية سوقا في قرية النعمية التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية، على بعد كيلومترين إلى الشرق من عقيربات، الأمر الذي أسفر بحسب التقارير عن مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل وجرح آخرين.
- في ٢٢ حزيران/يونيه، أصابت ضربات أرضية مناطق سكنية في محيط عقيربات، الأمر الذي أسفر بحسب التقارير عن مقتل رجل من المدنيين وخلف أضرارا مادية كبيرة. وأسفرت الضربات أيضا بحسب التقارير عن تشريد مدنيين.

محافظة حمص

- في ١٣ حزيران/يونيه، قُتل طفل في سن الثالثة عشرة وأصيب آخر بجروح بالغة إثر انفجار مخلفات قنبلة عنقودية في قرية عز الدين في تلبيسة بريف حمص الشمالي.
- في ٢١ حزيران/يونيه، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية في بلدة كفر لاها الواقعة في منطقة الحولة، الأمر الذي أسفر بحسب التقارير عن مقتل ثلاثة رجال من المدنيين وإصابة خمسة مدنيين آخرين.
- في ٢٩ حزيران/يونيه، أصابت ضربات أرضية مناطق سكنية في تلبيسة، الأمر الذي أسفر بحسب التقارير عن مقتل ممرضة وجرح ما لا يقل عن خمسة مدنيين من ضمنهم رجل فقد إحدى يديه.
- في ٢٩ حزيران/يونيه أيضا، ضُرب رجل من المدنيين في سن الأربعين برصاصة إلى الرأس فأردته قتيلا وهو راكب دراجة نارية على الطريق بين قرية غنطو وتلبيسة.

محافظة دير الزور

- في ١ حزيران/يونيه، أصابت ضربات أرضية حيي القصور والجورة الخاضعين لسيطرة الحكومة في دير الزور، الأمر الذي أسفرت فيما يُدعى عن مقتل مدنيين اثنين من الذكور.
- في ٤ حزيران/يونيه، أصابت ضربات جوية بلدة موحسن في ريف دير الزور الشرقي وقتلت فيما يُدعى ما لا يقل عن ثلاثة مدنيين من بينهم فتاة وامرأة، وجُرح في الحادث ما لا يقل عن أربعة آخرين.
- في ٧ حزيران/يونيه، أصابت ضربات جوية مركبة مدنية كانت مارة من بلدة القورية في ريف دير الزور الشرقي وقتلت فيما يُدعى ما لا يقل عن ثمانية مدنيين وأصابت أربعة آخرين بجروح.
- في ٨ حزيران/يونيه، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية في بلدة عياش، وقتلت بحسب التقارير ثلاثة مدنيين على الأقل وأصابت ١٠ آخرين بجروح.
- في ٩ حزيران/يونيه، قُتل مدني واحد على الأقل، فيما يُدعى، وجُرح ثلاثة آخرون نتيجة للضربات الأرضية التي أصابت حيي القصور والجورة بمدينة دير الزور.
- في ٩ حزيران/يونيه أيضا، أصابت ضربات جوية محيط مسجدٍ في قرية جديد عقيدات وقتلت فيما يُدعى خمسة مدنيين وأصابت ١١ آخرين بجروح.
- في ١٠ حزيران/يونيه، قُتل طفل وامرأة فيما يُدعى بسبب ضربات أرضية أصابت مناطق سكنية في حي القصور بمدينة دير الزور.
- في ١٥ حزيران/يونيه، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية في قرية مرات، شرق دير الزور، وقتلت بحسب التقارير سبعة مدنيين، من بينهم أربعة أطفال وامرأة.
- في ١٥ حزيران/يونيه أيضا، قُتل فيما يُدعى ما لا يقل عن ستة مدنيين، من بينهم امرأة وثلاثة أطفال، وأُصيب بجروح ما لا يقل عن أربعة آخرين نتيجة بسبب ضربات جوية على قرية حتلا في ريف دير الزور الشرقي.
- في ١٧ حزيران/يونيه، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية بمدينة الميادين، شرق دير الزور، وقتلت بحسب التقارير خمسة مدنيين من بينهم طفلان وامرأة، وأصابت بجروح ما لا يقل عن سبعة آخرين.
- في فترة الظهيرة من يوم ٢٠ حزيران/يونيه، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية في قرية خشام، شرق دير الزور، وقتلت فيما يُدعى ما لا يقل عن ١٤ من المدنيين، من بينهم ما لا يقل عن امرأتين وطفلين، وأصابت بجروح ما لا يقل عن سبعة آخرين.
- في ٢٣ حزيران/يونيه، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية في قرية محيميدة في ريف دير الزور الغربي، وأسفرت بحسب التقارير عن مقتل ما لا يقل عن ١١ من المدنيين من بينهم سبعة أطفال وامرأتان.

- في ٢٤ حزيران/يونيه، أصابت ضربات أرضية مناطق سكنية في حيي القصور والجورة بمدينة دير الزور، الأمر الذي أسفر بحسب التقارير عن مقتل ما لا يقل عن خمسة مدنيين وإصابة عدد آخر بجروح.
- في ٢٥ حزيران/يونيه، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية في قرية موحسن، غرب دير الزور، وقتلت فيما يُدعى أربعة أطفال وأمهم.
- في ٢٥ حزيران/يونيه أيضا، نقلت التقارير أن مرأة وطفلا قتلا عندما أصابت ضربات جوية منزلهما في بلدة القورية في ريف دير الزور الشرقي.
- عند مطلع الشمس من يوم ٢٦ حزيران/يونيه، أصابت ضربات جوية ودمرت بالكامل موقع احتجاز كان يديره تنظيم الدولة الإسلامية على مقربة من جسر ببلدة الميادين. وأفادت التقارير الواردة أن ما لا يقل عن ٤٠ شخص، من بينهم عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية، قتلوا في الغارة.

محافظة الرقة

- في ١ حزيران/يونيه، قُتل فيما يُدعى رجل من المدنيين بلغم أرضي شمال مدينة الرقة.
- في ٣ حزيران/يونيه، أصابت ضربات جوية منطقة سكنية على مقربة من الجسر الجديد، جنوب مدينة الرقة، وقتلت بحسب التقارير ما لا يقل عن ثمانية مدنيين من بينهم طفل، وأصابت بجروح ما لا يقل عن خمسة آخرين.
- في ٣ حزيران/يونيه أيضا، قُتل فيما يُدعى ما لا يقل عن ١٥ مدنيا وجُرح ثمانية آخرون عندما أصابت ضربات جوية مناطق سكنية خلف مسبح الشراع بمدينة الرقة.
- في ٥ حزيران/يونيه، أصابت ضربات جوية قاربا كان يُقل بحسب التقارير مدنيين من الضفة الشمالية لنهر الفرات إلى ضفته الجنوبية. وأوردت التقارير أن القارب أُصيب بينما كان في المدخل الجنوبي لمدينة الرقة، وقُتل فيما يُدعى تسعة مدنيين وجُرح ما لا يقل عن ١٠ آخرين.
- في ٦ حزيران/يونيه، قُتل فيما يُدعى رجل وزوجته وأطفالهم الثلاثة عندما أصابت ضربات جوية مبنى سكنيا في مركز مدينة الرقة.
- في ٧ حزيران/يونيه، قُتل طفلان بحسب التقارير عندما انفجر لغم أرضي على مقربة منهما في قرية جوبر في الجزء الغربي من المحافظة.
- في ٨ حزيران/يونيه، قُتل فيما يُدعى خمسة أطفال بسبب انفجار لغم أرضي في قرية بوغا بريف الرقة الشمالي. وفي اليوم نفسه، أفيد عن مقتل اثنين من المدنيين نتيجة انفجار لغم أرضي في مدينة الطبقة.
- في ٨ حزيران/يونيه، أصابت ضربات جوية مدينة الرقة، بما في ذلك حي مفرق الجزرة في الجانب الغربي من المدينة. وقُتل فيما يُدعى ما لا يقل عن ١٤ من المدنيين.

- في ١٠ حزيران/يونيه، قُتل بحسب التقارير ما لا يقل عن ١٥ من المدنيين، من بينهم أربع نساء وستة أطفال، في ضربات جوية أصابت مناطق سكنية في شارع النور في دارية في الجزء الغربي من المحافظة.
- في ١٠ حزيران/يونيه أيضا، أصابت ضربات أرضية مرة أخرى مناطق سكنية في دارية، وقتلت فيما يُدعى امرأتين وطفلين على الأقل.
- في ١٠ حزيران/يونيه أيضا، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية في منطقة المختلطة بحي الصناعة في شرق مدينة الرقة، وقتلت بحسب التقارير ما لا يقل عن ستة مدنيين، وهم أربعة أطفال وامرأتان.
- في ١٠ حزيران/يونيه أيضا، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية وقتلت بحسب التقارير سبعة مدنيين، من بينهم امرأة، في حيي الجزرة والصبحية في الجزء الغربي من مدينة الرقة.
- في ١٢ حزيران/يونيه، قُتل فيما يُدعى أربعة مدنيين، ثلاثة منهم على الأقل أطفال، نتيجة ضربات أرضية استهدفت حي سيف الدولة في مدينة الرقة.
- في ١٣ حزيران/يونيه، قُتل فيما يُدعى أربعة مدنيين، من بينهم طفلان، عندما أصابت ضربات جوية منزلهم في منطقة قصر البنات بمدينة الرقة.
- في ١٤ حزيران/يونيه، قُتل بحسب التقارير أربعة مدنيين، من بينهم امرأة، نتيجة ضربات أرضية استهدفت منطقة السبع بحرات بمدينة الرقة.
- في ١٥ حزيران/يونيه، قُتلت فيما يُدعى امرأة وأطفالها الأربعة في ضربات جوية أصابت منزلها في قرية كسرة الشيخ جمعة في ريف الرقة الغربي.
- في ١٥ حزيران/يونيه أيضا، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية على مقربة من مدرسة خالد ابن الوليد المغلقة في حي الانتفاضة في الجزء الغربي من مدينة الرقة، وقتلت بحسب ما يُدعى ما لا يقل عن أربعة مدنيين من أسرة واحدة، هم امرأة وأطفالها الثلاثة. وفي اليوم نفسه، أصابت ضربات أرضية مناطق سكنية وقتلت بحسب التقارير ما لا يقل عن سبعة مدنيين وجرحت ما لا يقل عن ١٤ آخرين في مدينة الرقة.
- في ١٦ حزيران/يونيه، قُتل ثلاثة مدنيين، من بينهم امرأة وفتاة، نتيجة ضربات أرضية بمحيط مسجد النور في مدينة الرقة.
- في ١٨ حزيران/يونيه، قُتلت بحسب التقارير امرأتان وطفلان وجُرح ما لا يقل عن ثلاثة مدنيين آخرين نتيجة ضربات أرضية استهدفت حي بادو في مدينة الرقة.
- في ١٩ حزيران/يونيه، قُتل فيما يُدعى طفلان وجُرح سبعة مدنيين عندما نزلت ضربات جوية بجوار مسجد الإمام النووي في مدينة الرقة.
- في ٢١ حزيران/يونيه، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية في حي مسجد النور بمدينة الرقة وقتلت بحسب التقارير ما لا يقل عن ١٨ من المدنيين وجرحت ما لا يقل عن ١١ آخرين.

وفي اليوم نفسه، أصابت ضربات أرضية مدينة الرقة وقتلت بحسب التقارير ما لا يقل عن تسعة مدنيين وجرحت ما لا يقل عن ١٧ آخرين.

- في ٢١ حزيران/يونيه أيضا، قُتل بحسب التقارير ما لا يقل عن ١٠ مدنيين وجُرح ثلاثة آخرون عندما أصابت ضربات جوية مناطق سكنية في حي أمن الدولة بمدينة الرقة.
- في ٢٤ حزيران/يونيه، قُتل بحسب التقارير ما لا يقل عن ثمانية مدنيين عندما أصابت ضربات جوية مناطق سكنية في حي الرميلة بمدينة الرقة.
- في ٢٤ حزيران/يونيه أيضا، أصابت غارات جوية منزلا سكنيا في حي النهضة بمدينة الرقة وقتلت بحسب التقارير خمسة مدنيين من بينهم امرأة واحدة.
- في ٢٥ حزيران/يونيه، قُتل فيما يُدعى ثلاثة مدنيين عندما أصابت ضربة جوية مركبتهم وهي تسير بمحاذاة نهر الفرات، إلى الجنوب من مدينة الرقة.

محافظة الحسكة

- في ١٧ حزيران/يونيه، أفادت التقارير بأن قوات الدفاع السورية احتجزت سبعة مدنيين لتجنيدهم قسرا في قرية حرمون بريف الحسكة.
- في ١٩ حزيران/يونيه، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية في قرية تل الجاير الواقعة في منطقة الشادي الشرقية المتاخمة للعراق، وقتلت بحسب التقارير ما لا يقل عن ١٢ من المدنيين.